بالقرآن قاله عطاء بن أبي رباح وابن قتيبة والثاني أعطاك القرآن قاله مجاهد والثالث أنزل عليك القرآن قاله مقاتل والفراء وأبو عبيدة د .

وفي قوله لرادك إلى معاد أربعة اقوال .

أحدها إلى مكة رواه العوفي عن ابن عباس وبه قال مجاهد في رواية والضحاك قال ابن قتيبة معاد الرجل بلده لانه يتصرف في البلاد ويضرب في الأرض ثم يعود إلى بلده .

والثاني إلى معادك من الجنة رواه عكرمة عن ابن عباس وبه قال الحسن والزهري فإن اعترض على هذا فقيل الرد يقتضي أنه قد كان فيما رد إليه فعنه ثلاثة أجوبة أحدها أنه لما كان أبوه آدم في الجنة ثم أخرج كان كأن ولده أخرج منها فاذا دخلها فكأنه أعيد والثاني أنه دخلها ليلة المعراج فاذا دخلها يوم القيامة كان ردا إليها ذكرهما ابن جرير والثالث أن العرب تقول رجع الأمر إلى كذا وإن لم يكن له كون فيه قط وأنشدوا ... وما المرء إلا كالشهاب وضوئه ... يحور رمادا بعد إذ هو ساطع ... .

وقد شرحنا هذا في قوله وإلى ا ترجع الأمور البقرة